



مدينتان سعودية وعمانية ضمن قائمة التراث العالمي

انضمت واحة الأحساء في المملكة العربية السعودية ومدينة قلهاث التاريخية في سلطنة عمان إلى قائمة التراث العالمي خلال الاجتماع الثاني والأربعين للجنة التراث العالمي المنعقد في البحرين كما انضم موقع تيميليش أويغا في كينيا إلى القائمة ذاتها ليكون بذلك ثالث موقع تختاره اللجنة يوم الجمعة من بين الترشيحات المروضة عليها حالياً. وتعد لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) اجتماعها الثاني والأربعين في البحرين في الفترة من 24 حزيران وحتى الرابع من يوليو تموز وتشكل هذه المواقع الثلاثة المجموعة الأولى التي وافقت عليها اللجنة التي تستنظر حتى الأول من يوليو تموز ما تبقى من قائمة مروضة عليها تضم 30 موقعاً جديداً مرشحاً لدخول قائمة التراث العالمي وتعد واحة الأحساء الواقعة في شرق المملكة خامس موقع سعودي ينضم إلى قائمة التراث العالمي بعد مدائن صالح التي دخلتها في 2008 وحج الطريف بالدرعية في 2010 ويوجد التاريخي في 2014 بمواقع الرسوم الصخرية في موقعي جبة والشوسيم بمنطقة جبل حائل في 2015. وتضم واحة الأحساء، حدائق وقتوات ري وعيون مياه وديرة الأصفر ومباني تاريخية ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن خالد الفريدة مدير الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في الأحساء، قوله (هذا الحدث الوطني يستلزم من الجميع مضاعفة الجهود لتقديم الأحساء بالشكل الذي يليق بأهميتها كموقع تراث عالمي، فانتقالها من المحلية إلى العالمية مرحلة غاية في الأهمية) أما مدينة قلهاث التي تقع بولاية صور في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان، فهي إحدى العواصم القديمة وبها آثار مهمة وشواهد بعضها لا يزال باقياً إلى اليوم من أهمها الجامع الكبير والصورة بيبي مريم وذكرت وكالة الأنباء العمانية أن مدينة قلهاث التاريخية هي خامس موقع عماني يدرج بقائمة التراث العالمي بعد قلعة بهلا ومدائن بات الأثرية ومواقع أرض اللبان والأفلاج العمانية ونقلت الوزارة عن حسن بن محمد بن علي اللواتي مستشار وزير الثقافة العماني قوله (إن إدراج مدينة قلهاث التاريخية في قائمة التراث العالمي "يضيف رصيداً مهماً للسلطنة" وأضاف (هذا الإنجاز يؤكد على مكانة التراث العماني على المستوى العالمي) وعن موقع تيميليش أويغا الأثري في كينيا، فهو منطقة صخرية بنيت في الغالب في القرن الخامس عشر الميلادي وقالت اليونسكو إنه أوسع المنشآت الصخرية التقليدية القائمة حتى يومنا هذا وأفضلها حالاً.

تلك الكتب الغلاف الأخير

يسمونه (الغلاف الرابع) أو (الغلاف الأخير) وله في أغلب اللغات تسميات مختلفة أو مقاربة تنسجم مع موقعه في الكتاب، وتجسد بعض ما يهدف إليه من مضامين ودلالات، وقد كان وما يزال يستخدم في جميع الكتب، صغيرها وكبيرها، المؤلف المترجم منها للعلم والخاص والذاتي والموضوعي السهل والمعقد القديم والحديث البعيد والقريب وحتى الكتب المترجمة عنه، وكان وما يزال يستخدم في تلميد الكتب وطبع الجلود دون موقف أو تصميم أو نمرة، ويخضع للمتغيرات التي تحدث في الطبع والتتصيد والتصميم والتي يقترحها المؤلفون والمصممون، وليس ما يسجون ويخطون من أثار، قد يكون بعضها جديداً والبعض الآخر مرسوماً، أو عائداً إلى القديم، أو مستوحاة في خيالات أو إوهام واحلام ذات اشكال مستحدثة وغير المستحقة. وقد تمر الكتب في محطات دائرية ويعلن عنها في وسائل الاعلام، ولكن الدعاية تتركز على الغلاف الأول الذي يتصدر الكتاب، ويكمن الواجبة الامامية فيما يهمل التعرف بالكتاب والكتب وقد قدمت الطبعات العربية الكثير من الأغلقة والدالة على ذلك حيث تدرج المعلومات عن الكتاب مؤلفة في الغلاف الأخير ويظهر من خلال ما ينشر من معلومات في الغلاف الأخير عن المؤلفين أقرب للإرتجال منها إلى السير الذاتية المدروسة فهناك معلومات تبدو وكأنها وضعت على عجل في ناقصة وغير محتوية لكل ما ينبغي معرفته عن المؤلف وانها مكررة لما احتواه الكتاب نفسه من معلومات عن السيرة الذاتية للمؤلفين. ومما تصادف في بعض الإصدارات أن المؤلف يكرر التعريف بنفسه في المقدمة وفي الغلاف الأخير وهناك من يلجأ إلى تضمين نفسه من خلال زرع الغلاف الأخير بمعلومات عن الصادر ويكثر الصادر من مؤلفاته، ويحصل أن يتولى ناشر الكتاب الكتابة عنه في الغلاف الأخير، حيث تنسب للمؤلف امجاداً ويطولات لا وجود لها في الواقع أو انها في اطوارها الأولى، وتلجأ اغلب دور النشر إلى كتابة كلمات ذات طابع عمومي لإعطاء الكتاب المعنى أهمية استثنائية، وقد يقترن ذلك بنشر صورة للكتاب والمؤلف ويلجأ المؤلفون إلى الاستفادة من الغلاف الأخير بنشر عبارات وجمل من كتابات النقاد عن شخصياتهم ومؤلفاتهم وهذا ما يحصل في الإصدارات الشعرية والقصصية والتفدية وغالباً ما يتم ذلك باختيار رأي عدد قليل من النقاد وليس كل النقاد ويكثر الإصدارات الراهنة عمليات اختيار بعض السطور من الكتاب نفسه ونشرها في الغلاف الأخير، ويتم ذلك دون تمحيص دقيق لحتويات الكتاب، فالتأخر قد انجز كل ما يتعلق بالكتاب ولم يبق غير الغلاف الأخير، إذ يطلب من المؤلف مائة بما يريد من العبارات أو يترك للنادر مهمة اختيار النص المعبر عن هوية وخصص الكتاب وقد اتحدت في الطبعات العربية تقنية نشر صورة الغلاف الأول في الغلاف الأخير، وتمازج هذه التقنية في الصحف اليومية أيضاً وهي تقنية جيدة ذات استجابة لاحتياجات القارئ للتعرف على الكتاب ومؤلفه ومازالت الطبعات العربية تعتمد في بعض الإصدارات على اللوحات الفنية في الغلاف الأول والأخير. إن من الضروري الاهتمام بالغلاف الأخير لكل كتاب فمن الواضح أن هذا الغلاف لم يأخذ استحقاقه الفني والثقافي فالكتابات عن تكاد تكون معدومة كما أن المؤلف يعدده هامشياً ويتذكرة بعد وصول الكتاب إلى مراحله النهائية الأمر الذي يجعل اختياره عملاً متراجلاً يؤكد المساحة المخصصة له في كل كتابه فضلاً عن دوره في الحفاظ على الكتاب وجعله رصيناً متماسكاً من النواحي الفنية والطباعية والذوقية.



رزاق إبراهيم حسن
بغداد

مشاعر فوق البنفسجية في كتاب

بغداد- الزمان
عن مطبعة هوار في دھوك صدرت لكاتبة تسرين الجوسفي رواية بعنوان (مشاعر فوق البنفسجية) بمئتين وعشرين صفحة ، وهي من نوع الأدب السياسي ، يربط فيها الكاتبة أهم حقبين في تاريخ الظلم الجمعي الواقع على الشعب الكرستاني، وفي النية إقامة حفل توقيع الرواية في قاعة بارك نازادي بعد انتهاء شهر رمضان المبارك.

مقالات في إستنطاق النص الواسطي

بغداد- الزمان
عن منشورات إتحاد الأدباء والكتاب في واسط، بالتعاون مع دار الكونفر للطباعة والنشر الناقد عن شعراء وادباء واسط. امغلاف الكتاب فهو من تصميم علا إسماعيل.
يقول السلطان في مقدمة كتابه (لم يلهم لغرد بعضاً من أفكاره وتاملاته المتناثرة بين طبقات الصنف، في تتعاقب الأفكار وتحضنها دفقا كتاب يليها بدفء الخلود ، بهذه الأفكار نخلت وهي المتلقى أملا أن تلاق هذه الأفكار قبولاً لا زهاواً بها، معتبراً صلتى بالحياة مازال كما أردتها، فالكتاب لا يطمح إلا لرضاء ذاته إن الذات جزء من حركة الكون...).

مجلة سابع من مشروع بحثي لفاضل بيات البلاد العربية في الوثائق العثمانية



بغداد- الزمان
يقدم السلف البريطاني في 1840م رسالة تبلغ فيها أن عدداً من سلف الفهرست الملاعين من نوع درقرة قد نشطت في البحر وقامت بالإعتداء على المسلمين ثم قصدت البحرين قبل عودتها إلى هرمز. وعلى مدى أربعة الأشهر انطلقت السفن عن مرافئ الأحساء والبصرة فلم يتم تشغيلها، وترتب على ذلك ضرر كبير على المال التجاري، ووصلت رسائل من قبودان البرتغاليين ناشد فيها تشغيل سفن التجار كما في السابق، إلا أنك أرسلت إلي تطالبه بضرورة إعادة جميع أموال المسلمين التي اغتصمها، ولكن لم يرد ما يتعلق بذلك لحد الآن، وكان قد اعتدى في السابق إرسال خربة إلى تلك الديار لتغطية النفقات، ولكن بعد وصول بطريكي بغداد على دام أقباله إلى تلك الجهة وبفضل جهوده وكفاحته أصبحت الموارد تغطي النفقات وتم الإبلان عن إيداع خمسة وأربعين بوناً آفة في الخربة فضلاً عن مبالغ الرواتب والنفقات، وأمرت عند وصوله، تكون أنت أيضاً على البصرة في هذا الصدد وبالشكل الآتي، وتعدل قساري جيود من الخلال والحبوب والنقود وغيرها من المواد في الولاية المذكورة، وتكون محداً وساعياً تملأ كان المشار إليه دام أقباله بسعيه ويؤلى الإهتمام، وتعمل على تغطية الموارد النفقات، وتعدل قساري جيود في توفير الأمن والأمان في البلاد والولاية وتحقق الرفاهية والأطمئنة للرباعية والدرابيا، وفيما يتعلق بمسألة هرمز تعمل بوجهاً ما تقتضيه الظروف وعلى الوجه المناسب وتتلقى الخبر من صور وضع مختلف لتسرف وعززة سلطتي الأبدية
سلمت إلي الجناش أحمد في 7 شعبان 981هـ الموافق 17/10/1573م
مهمة دفقري 23 ص 426
التعليق على الوثيقة
يتضمن هذا الحكم مسالتين مهمتين تتعلقان بالناحية الاقتصادية رغم أن المسألة الأولى تحساز الناحية الاقتصادية إلى الناحية الأمنية، وتعلق بالنشاط التجاري للبرتغاليين في الخليج العربي والذين يسميهم الحكم بالفردجس، وما فيها من أعدد من سفنهم تحرك نحو البحرين متجاوزة على سفن المسلمين، ويبدو أنهم أغلقوا الخليج العربي مما أدى إلى انقطاع السفن عن الدول التي توابق تاريخياً في العهد العثماني وتطلعتنا لهذا التاريخ، ملحق: نموذج استهجانته لهذا التاريخ، وذلك في المجال الساع من الكتاب مع تعليق الملحق عليه، وقد وُجّه على شكل رسالة إلى بطريكي البصرة أي امير الأمراء (والي البصرة)

فيها، وكل حكم يشير في البداية إلى هذا التقرير بشكل ملخص ثم يعقبه قرار السلطان بشأن ما ورد في التقرير. ويعكس هذا التقرير وراقع الحال التي الولاية التي أرسل منها، فضلاً عن ذلك ولكي يطمئن المؤلف قرأه باسامته العثمانية في الترجمة وقراءته وفهمه الوثيقة بالشكل الصحيح وضع صور الوثائق الأصلية في قرص مضغوط (سي دي) الحق بالكتاب، والبقاء نظرة خاطفة على هذه الوثائق وكيفية كتابتها يمكننا معرفة ما لإقاه المؤلف من صعوبات في قراءتها وفهمها وترجمتها إلى اللغة العربية، وقد أجاد الدكتور بيات بكل ذلك لما ينقله من خبرة وتراكمات علمية واسعة تمتد إلى سنتين طويلة في مجال التاريخ العثماني بشكل عام وفي مجال الوثائق العثمانية بشكل خاص، والأهم من هذا وذاك معرفته بالمصطلحات والتعابير العثمانية، وهنا لا بد أن نشكر هنا أن بعض المتعاملين مع الوثائق العثمانية وعلى وجه الخصوص المترجمون الذين لا يمتلكون خلفية في المصطلحات العثمانية والتاريخ العثماني تصورون أن المصطلحات الواردة في هذه الوثائق مجرد كلمات عادية لا غير، فتعاملون معها مثل ما يتعاملون مع الكلمات الاعتيادية، ويحرفون بذلك مدلولات النص ويقعون بالتالي في أخطاء فادحة تحفل نتائجها بالهولون الذين يعتمدون على ترجماتهم، فعلى سبيل المثال تذكر كلمة "تحرير" بالخطأ المستخدمة كـ"مصحح" في اللغة العثمانية بمعنى "مسح الأراضي وإحصاء السكان لنقير الضرائن"، ولكن إذا أخذنا الكلمة بمدلولها المعجمي أي الاستقلال فيكون المعنى مغايراً كلياً لما يرد في الوثيقة، وكذلك كلمة "تخريف" وتقاليم بل في الوثيقة العثمانية "الحسوب" من المنحلة والشعر، وكلمة "المرتفة" في المصحح العثماني كل من تلقى معونة مالية في الأوقاف، وكلمة "تركة" استعملها العثمانيون بمعنى الخلال أي الحبوب، الأمر الذي يخفف لنا مدى خطورة الاستعانة بمترجمين غير حاصلين في اللغة والتاريخ العثماني، والاعرفون أن معظم الباحثين المتخصصين في مجال تاريخ البلاد العربية في العهد العثماني يستعملون مترجمين غير حاصلين بهذه المصطلحات فقعقون في أخطاء فادحة تضرر من قيمة دراساتهم، ولهذا ينبغي على الباحثين أن يتعاملوا مع الوثائق العثمانية بأنفسهم دون الاعتماد على المترجمين، وأن يحاولوا تعلم اللغة العثمانية أو يتروكوا البحث والدراسة في هذا المجال، ومن هنا ادعو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تخصيص صلاحيات لدراسة في الجامعات التركية لتعلم اللغة التركية العثمانية والتعامل مع الوثائق العثمانية، أو فتح مركز علمي متخصص في الوثائق العثمانية للقيام بترجمتها هذه الوثائق بشكل علمي ووضعها في متناول الباحثين وذلك بالاستعانة بخبراء في هذا الصدد، وإلا سيؤدي تاريخنا المتعلق بهذا العهد في غياب مجهول، لأن معظم جوانب هذا التاريخ ما زال مجهولاً ويحتاجها



أسامة عبدالرحمن الدوري
بغداد

يعد هذا المشروع البحثي من المشاريع التيحسنة الراثة التي طال انتظارها في الأوساط العلمية، ويقوم بنشره مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إيسيكو) باستانبول التابع لمخطفة التعاون الإسلامي ويعد الأستاذ الدكتور فاضل بيات الأستاذ في جامعة بغداد وجامعة آل البيت والجامعة الأردنية سابقاً والناحل (ألبانيا خبيراً في المركز المذكور، ويهدف إلى ترجمة الوثائق العثمانية النادرة والمتعلقة بتاريخ البلاد العربية في العهد العثماني وإجراء دراسة عنها ووضعها في متناول الباحثين من بحول عدم معرفتهم باللغة العثمانية دون الاستفادة من هذه الوثائق، ويوشر بالعمل بهذا المشروع في سنة 2010م وصر منه لحد الآن سبعة مجلدات، وكل مجلد منه يتخصص بمراحل معينة من التاريخ العثماني أو إقليم أو ولاية من الولايات التابعة للدولة العثمانية ضمن تحديد زمني وعلى الوجه الآتي: المجلدات الثلاثة الأولى من المشروع عامة تتخلق "بالبلاد العربية ككل ويتناول الوثائق الواسطة العائدة إلى العهد السلطان سليم الأول والسلطان سليمان القانوني، أي اعتباراً من العلاقات القائمة بين الدولة العثمانية والسلطة المملوكية ومطلع العهد العثماني في البلاد العربية ولغاية وفاة السلطان سليمان القانوني (1566م)، ويعد المجلد الرابع بالبحرين الشريفين في عهد السلطان سليم الثاني (1574-1566م) الذي تولى الحكم بعد وفاة والده السلطان سليمان القانوني، ويتناول "لمجدلان الخامس والسادس والولايات العراقية بغداد، البصرة، شهبزول (شهبزور) والشورع والديصر في عهد السلطان سليم الثاني أيضاً. أما المجلد السابع والأخير من المشروع والذي صدر في هذا التاريخ (حزيران) فيحمل "لعنوان الفرعي منطقة الخليج في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي وهذا يعني أن هذا المجلد يتناول الوثائق العائدة لهذه المنطقة التي شهدت التفاضل العثماني البرتغالي وحركات الغناتر وديرعها من قبل الدولة وسعي الدولة العثمانية بسط سيطرتها على البحرين بعد أمتهادها إلى المنطقة الشرقية للجزيرة العربية وتأسيس ولاية الأحساء فيها، وقد باشر المؤلف بإعداد الوثائق المتعلقة بالمجلدين الثامن والتاسع وسيكونان مخصصين لمنطقة المغرب العربي (الجزائر، فاس، تونس فضلاً عن العراق (الغرب) في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، والمعروف أن

نقاد يكتبون عن رواية عراقية

بغداد- الزمان
صدر عن دار ومكتبة كريم في شارع المكتبة -بغداد بالتعاون مع مكتبة ودار أوراق كتاب بعنوان (فضاء البحر) من كل الطوائف والمذاهب والعراق والجهات والفعالت ... كان يؤكد أن بلاد النهريين يمكن أن تعود إلى ذاتها صولاً للحضارة إذ اجتمعت ابدي (العراقيين).
ويضم الكتاب أربعة فصول الأول يضم شهادات، أما الفصل الثاني فتعنوانه (قالوا) في السيد بحر العلوم خلال تايينه في لبنان) وضم الفصل الثالث وفاق ونصوص وتناول الفصل الرابع (لمحة عن نشاطات الصورة بحر العلوم في لبنان) واختم الكتاب بصور عن زيارته لبنان في السنوات الأخيرة.

شهادات في الذكرى الثانية لرحيل بحر العلوم

العلامة (العلم) النجفي السيد محمد جدر العلو، هو لم يكن مجرد رجل دين أو محمم أو عابرسبيل، كان ناضجاً وملتقاً بالخبرة والحياة والأمل وقد اكتنز علومه الدينية والنيابية على يد كبار علماء النجف الذين كانوا من البيات وكذلك يحيطون بعائلته احاطة السور بالعلم.
جد الأسرة (السيد محمد معدي) تنقل من كربلاء إلى النجف إلى مكة، تعلم على أيدي الأفاضل كبار العلماء والفقهاء الإسلامية وعلم الطلاب وشهد له الكبار بأنه (بحر العلوم)، تقلد زمام المرجعية المطلقة في العراق واعداد أعمار بعض المساجد والمرادق الشريفة وعرفت أنه قارع الحجة بالحجة في حواره



الحصول على كل مؤلفاته ورسائله وشروحاته وديوان شعره وكتبه، ويضيف بري (كان سماحته يحاول جمع كلمة العراق من كل الطوائف والمذاهب والعراق والجهات والفعالت ... كان يؤكد أن بلاد النهريين يمكن أن تعود إلى ذاتها صولاً للحضارة إذ اجتمعت ابدي (العراقيين).
ويضم الكتاب أربعة فصول الأول يضم شهادات، أما الفصل الثاني فتعنوانه (قالوا) في السيد بحر العلوم خلال تايينه في لبنان) وضم الفصل الثالث وفاق ونصوص وتناول الفصل الرابع (لمحة عن نشاطات الصورة بحر العلوم في لبنان) واختم الكتاب بصور عن زيارته لبنان في السنوات الأخيرة.

غرق غير مؤكد

بغداد- الزمان
كان الروائي العراقي المعروف طه حاتم الشبيب قد انجز رواية طويلة عن مسأله المهجرين في القوارب المططية من بلدان الشرق الاوسط الى اوربا عن طريق تركيا -بحر ابيجة وام تكن واقعية في كل فصولها، وانما هي رواية متخيلة وغير هذه السنة صدرت لكتاب غير معروف اسمه حسين البندر



غرق غير مؤكد
رحلت في قوارب الموت المططية
مترجم: هادي حيدر
بغداد- الزمان
كان الروائي العراقي المعروف طه حاتم الشبيب قد انجز رواية طويلة عن مسأله المهجرين في القوارب المططية من بلدان الشرق الاوسط الى اوربا عن طريق تركيا -بحر ابيجة وام تكن واقعية في كل فصولها، وانما هي رواية متخيلة وغير هذه السنة صدرت لكتاب غير معروف اسمه حسين البندر